

المقدمة



فن الكارتون فن محبب إلى النفس .. وهو أحد وسائل الترفيه الواسعة الانتشار .. فمن منا لم يشاهد أحد أفلام الرسوم المتحركة ويستمتع بها؟! فهي تجذب الكبير والصغير على حد سواء .. وفن الكارتون قريب من فن الكاريكاتير .. بل يعتبران وجهين لعملة واحدة من ناحية القدرة على الرسم .. ولكن الفرق الوحيد هو أن الكاريكاتير لا بد في كل رسمة أن يتم التعبير عن فكرة بصورة ساخرة حتى لو كانت بدون كلام .. أما في الكارتون فلا يشترط ذلك .. فيكفى أن يكون الرسم فيه مرح ، وخفة ظل في الخطوط .. ويمكننا أن نقول : إن كل كاريكاتير هو كارتون .. ولكن لا يستطيع أن نطلق اسم كاريكاتير على كل رسم كارتونى .

ولأهمية فن الكارتون والرسوم المتحركة فكرنا فى إصدار هذا الكتاب الذى يهتم بتعليم طريقة رسم الشخصيات ، والعناصر التى تقوم عليها صناعة أفلام الرسوم المتحركة أو أفلام الكارتون كما نسميها جميعاً .. مع شرح طريقة صناعة هذه الأفلام بطريقة مبسطة لتفيد الهاوى .

والحقيقة أننى وجدت فى أثناء الإعداد لهذا الكتاب أن المكتبة العربية تفتقر لمثل هذه النوعية من الكتب التى تتحدث عن فن الرسوم المتحركة .. وإن وجد بعض الكتب عن الرسوم المتحركة فهي تتحدث فقط عن برمجة الرسوم المتحركة وكيف تتحرك الأشكال بواسطة الكمبيوتر .. فإزداد حماسى فى أن يكون هذا الكتاب نواة لسلسلة من الكتب تهتم بتعليم المتبلى أساسيات هذا

الفن الراقى الجميل .. ويتعرف من خلال هذه الصفحات كيف تتحول الرسوم الساكنة إلى شخصيات وأشياء حية تتحدث وتتكلم .. تجرى وتقفز .. تشعر وتغنى وتعجب .. وتملأ الشاشة حياة وحركة .. ولتعلم المبتدئ أيضاً كيف يرسم هذه الشخصيات الكارتونية التى يراها على الشاشة .. وكيف يمكن للهاوى أن يصنع "فيلمًا كارتونياً" كاملاً بيده .. وسوف يجد المبتدئ بغيته .. فبجانب المعلومات عن فن الرسوم المتحركة .. يوجد مئات من النماذج الكارتونية التى يحتاجها كل هاوٍ للتعلم منها ببساطة وبأقل مجهود ..

فقد راعينا تبسيط الخطوط لأن فن الكارتون قائم على البساطة أولاً حتى يكون سهل الوصول للمتلقى .. وراعينا أيضاً تنوع وكثرة الأمثلة حتى تكون أمام الهاوى فرصة كبيرة لإثراء ذهنه وذاكرته بالعديد من المشاهد التى يمكنها أن تزيد من قدرته فى الرسم ..

فقط عزيزى الهاوى عليك بالاستفادة بكل النماذج المنشورة وحاول التمرين عليها عدة مرات .. لتحقيق الإبداع بأن تبتكر من خيالك مشاهد خاصة بك .. ومع كل رسم جديد سوف تجد أنك أصبحت ذا أسلوب خاص بك يجب المحافظة عليه .. فالرسم المتميز هو صاحب الأسلوب الخاص ومن هنا يحمل التميز والتفرد ..

ومع هذه الرحلة بين صفحتنا الكارتونية نتمنى أن تستمتع بكل ما فيها وأن تساعد فى مولد فنانيين جدد يقدمون كل ما هو جديد فى هذا الفن الراقى البديع ..

إبراهيم مرزوق